

إيران والعرب وإسرائيل.. ما بعد وارسو

تربت أجيال عربية كاملة، على فكرة أن فلسطين هي قضيتهم الأولى، كامة عربية وإسلامية.. ولم يختلف في هذا الموقف، حكم الشيوخ أو الأمراء أو الجمهوريات حتى، ديكتاتورية كانت أو حرة.. على ندرة الديمقراطية فيها، لم تعد فكرة تحرير فلسطين، بتلك الجاذبية التي تربينا كلنا عليها وكبرنا، بل صارت قضية مسكونة عنها، أو لنقل أن الجميع تسالم على ذلك.. ويرغب في ركنها جانبا. تلك الرغبة لم تكن إختيارية لمعلم من اتخذ هذا الموقف، بقدر ما يتعلق الأمر بضغوط ومصالح وصلت ذروتها مع حدوث الربيع العربي.. وتهدية لعظم أنظمة الحكم القائمة، بعد أن أطاح بعدد من أسوء وأشرس وأقوى نماذجها القبيحة، وهذا أوصل الرسالة الأمريكية للعرب كلهم وبكل وضوح؛ يذكر كلنا أن الموقف من إسرائيل، تغير تدريجيا خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، من مطالبات ثورية بالمقاطعة الشاملة، حتى لو تطلب الأمر الإنسحاب من مناسفة رياضية.. ثم تحول نحو رؤية تدعو للتعقل ووضوح الأمر واقع إبتدا مغاربا، وجويه في حينها بمواقف، إستنكارا وشجب علنية فارغة لا تغني ولا تسمن من جوع، ولكن ما سرب في كثير من الأوقات، فقد كانت هناك زيارات سرية تسبق ذلك التاريخ بكثير. إنفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، رغم ما رافقها من مقاطعة لمصر نفسها، كان لها أثر وقتي حينها، فمصر ليست دولة يسهل للعرب مقاطعتها، وكان تولي مبارك للرئاسة بعد مقتل السادات، حجة كافية للعرب، ليعيدوا علاقتهم بمصر، بل ويرجعوا مقر جامعتهم العربية، قريبا من مقر السفارة الإسرائيلية.. وكان المشكلة كانت في شخص الرئيس المصري السادات ويموته حلنا؛ كان لغزو صدام للكويط، وما رافقه من موقف أمريكي تاريخي في تحريرها، وحماية دول الخليج من تهديدات نظام صدام، أثر كبير في تحول الموقف العربي، وخصوصا "الخليجي" فيما يتعلق بتقبلها لرؤية أمريكا لمنطقة الشرق الأوسط، وكيفية حل نزاعها الزمن، وطريقة "تكيف" القضية الفلسطينية، بما يضمن "صالح" الجميع؛ تآلت المواقف المتراجعة عن الموقف المقاطع للكيان الإسرائيلي، بل وصار هناك تسابق نحو مد صلات الصداقة سرا وعلائية، وهو ما عد في حينه نصرا سياسيا وديبلوماسيا بارزا لإيران، خصوصا من قبل خصومها، على الضفة المقابلة من الخليج العربي.. وبدلا من محاولة التقاهم مع إيران بطريقة " تقاسم النفوذ" كان خيارهم الجري نحو الحزن الأكثر دفا ومعاناة لإيران.. فكانت إسرائيل، حادثة مقتل خاشقجي بتلك الطريقة البشعة، عجلت بشكل كبير في دفع حاكم الخليج الأكبر، ومالك زمام المبادرة في المواقف ليحسم خياراته طلبا للربحية الأمريكية.. وإمارات الخليج كلها لا تتخذ موقفا مخالفا أو بعيدا جدا عن الموقف السعودي.. ويستثنى من ذلك قطر، بعد الأزمة الأخيرة بينهما، لكن قطر سبقته الجميع، في فتح روابط التواصل العلنية مع إيران، فكان لزاما أن لا يسمح لقطر أن تكون هي الأكثر نجاحا في هذا الملف.. مؤتمر وارسو كان خطوة أمريكا الأهم، لتدفع كل حلفائها، ليعتلوا صراحة أن لا مشكلة لديهم مع إسرائيل، وأن العدو الحقيقي هو إيران.. وان تحالفها مع إسرائيل ولو من باب وحدة العدو هو أمر مقبول ويحقق مصالحهم المشتركة. كان المؤتمر فعالية تحمل رسائل باكثر من إيجاب.. منها ما يوحي بتهدية مباشر لإيران، خصوصا مع ربطه بالمؤتمر اللإخو للبلد اللبحث حول الأمن في الشرق الأوسط.. ورغم أن لا أحد يتوقع أن تقامر أمريكا بشن حرب أو عمل عسكري ضد إيران ولن تجرؤ إسرائيل كذلك، لكن هو وسيلة ضغط ليس على إيران فحسب، بل وحتى على الحلفاء من الدول الأوربية، التي لم تستجب من الإتفاق النووي لحد الآن.. لكن الهدف الأهم، هو علائية العلاقة مع إسرائيل، وهو ما تحقق وبكل وضوح.. القضية الفلسطينية لن تحل بصفقة القرن، فهي أعقد من أن تنهى بصفقة سياسية أو مالية ما.. وقبول بعض الحكام العرب بإسرائيل صديقا إبتداعا عن إيران لن يحل المشكلة مع إيران، فهي دولة لا يمكن الإستهانة بقدراتها، ولديها من الأوراق ما يمكنها من مناسفة خصومها، بشراسة قد تقاوم جميعا.. وهذا ما تلمح له إيران من فترة.. ورقة التوت قد سقطت، وصارت المواقف معلنة جهرا نهارا، ولم يعد يخجل منها أحد.. وهذا أكبر نجاح حققته أمريكا وإسرائيل، فالعرب العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.. فالعرب بعد أوصلوا، لم ولن يعودوا كما قبلها.



زيد شحادة بغداد

أردوغان ينتقد السيسي بشدة إثر إعدام 9 مصريين



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

التقرير. وكثفت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية ضد طالبان العملية. وتم تسجيل 65 هجوما انتحاريا في 2018 معظمها في كابول، في وقت تحمّل مسلحون متمردين في 2018 مقارئة بالعام السابق. وأقاد ياماماتو أن سقوط الضحايا المدنيين "أمر غير مقبول" ودعا جميع الأطراف لاتخاذ "خطوات فورية وإضافية ملموسة لوقف أي تصعيد إضافي في عدد المدنيين الذين تعرضوا إلى الأذى ودمرت حياتهم".

ويتزامن تصاعد العنف في 2018 مع الزيادة الكبيرة في عدد الوفيات التي تسبب بها "الإستهداف المخطط للمدنيين"، وفق التقرير، والناجمة بمعظمها عن هجمات انتحارية نفذها عناصر على ارتباط بطالبان أو تنظيم الدولة الإسلامية. ووضع حد وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان تاداميشي ياماموتو "حان الوقت لمقتل أكثر من 500 مدني بعمليات جوية لأول مرة، بحسب

المسجونين بعفو عام. طالما انه لم يطلق سراح هؤلاء فلن يكون بوسعنا التحدث مع السيسي". وهاجم اردوغان الدول الغربية تسعة أشخاص الاسبوع الماضي، مشيرا إلى أنه يرفض التحدث مع شخص مقله. وقال اردوغان في مقابلة مع القناتين التلفزيونيتين التركيتين "سي إن إن-تورك" و"كاشال دي" قتلوا تسعة أشخاص مؤخرا. هذا امر لا يمكننا قبوله"، مشيرا إلى تنفيذ السلطات المصرية حكم الإعدام الاربعة بحق تسعة أشخاص ادينوا بقتل النائب العام المصري في 2015. وقال اردوغان "بكل تأكيد، سيقال لنا إن هذا قرار القضاء. لكن القضاء والانتخابات وما رافقه من الامور هناك بلا معنى. هناك نظام استبدادي، بل حتى شمولي". وأضاف "أجيب الآن الأشخاص الذين يتساءلون عن السبب الذي يجعل طيب اردوغان لا يتكلم مع السيسي، لأن هناك وسطاء ياتون إلى هنا أحيانا، لكنني لا أتحدث إطلاقا مع شخص مقله". والعلاقات شبه مجمدة بين مصر وتركيا منذ أطاح الجيش المصري، الذي كان آنذاك بقيادة السيسي، بحليف اردوغان الاسلامي الرئيس محمد مرسي في 2013. وتحظى مصر حركة الإخوان المسلمين لكن أعضاء فيها فروا إلى تركيا. ودعا الرئيس التركي إلى الإفراج عن سجناء الإخوان المسلمين في وقال عليه أولا الإفراج عن جميع

ماكرون يحث على إعادة إبتكار السياسة الزراعية الأوروبية المشتركة

باريس تدعو برلين إلى تليين سياستها بشأن تصدير الأسلحة

باريس، مؤكدا أنه تلقى "دعوات عديدة" من أجل المشاركة في تحركات في مدن أخرى مثل تولوز. من جهته، كتب ماكسيم نيكول على موقع فيسبوك أنه سيقام في تجمع في مدينة رين بينما قالت برسيلا لودوسكي أنها ستنضم إلى تزهة سيتم تنظيمها أمام قصر شامبور الذي احتفل فيه الرئيس إيمانويل ماكرون بعيد ميلاده الأربعين في نهاية كانون الأول. 2017 وستنظم تجمعات في مدن أخرى مثل بورجو التي تعد من تولوز من مواقع التجمع الكبرى التي تشهد باستمرار صدامات عنيفة مع قوات الشرطة.

والداخل". ودعا إلى الإقتصاد، مؤكدا أنه بدون السياسة الزراعية المشتركة لن ينعم المستهلكون الأوروبيون بزيادة يمكنهم الوصول إليه ومن نوعية جيدة".

وكان الإليزيه صرح الجمعة أن الرئيس الفرنسي سيدعو إلى التعبة من أجل "السياسة الزراعية المشتركة". وأوضح أنه في مواجهة قوى كبرى مثل روسيا والولايات المتحدة والصين جعل قطاعها الزراعي رهانا استراتيجيا، يجب أن يتوصل الأوروبيون إلى أن يصبحوا شركاء لبعضهم وليس متنافسين؛ ونظم محتجوا "السترات الصفراء" تظاهرات جديدة في باريس ومدن أخرى للسبت الخامس عشر من فبراير، على التوالي وتنتهيان عند الساعة 17,00 في ساحة تروكاديرو.

وغير وزير فرنسا والمانيا في مجال الإنتاج الزراعي مشتركة كبرى بين البلدين بشأن القواعد التي تحكم صادرات الأسلحة في كل منهما.

ووزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير صرح خلال زيارة إلى ضاحية أوبرفيليبه بشمال شرق باريس "إذا كان البعض يعتقدون أن رجال الشرطة سينهكون وسيتم استنزافهم، فهم مخطئون". وأكد أن رجال الشرطة سيكفون حاضرين وسيقومون بمهامهم. وسيتم تعبئة عدد منهم إلى جانب عناصر من الدرك في كليرمون فيران في وسط فرنسا حيث ينتظر أن يتظاهر ثلاثة آلاف شخص. وفي هذه المدينة، ستغلق المحلات التجارية والحدائق والمباني العامة بعض الظهير بينما الغت كل الحفلات الموسيقية والعروض مشاركتها في عدد من هذه التجمعات. وقال أحدهم إيريك دريوه على حسابه على موقع يوتيوب أنه سيتظاهر السبت في



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

من الإبتكار والاستثمارات والحماية. هذا تماما ما نريد بناءه مع ألمانيا والدول الأوربية الأخرى. واتفقت باريس وبرلين بصورة خاصة على العمل معا لتطوير بداية المستقبل القتالية وفق مشروع يعرف باسم "النظام البري القتالي"، ونظام المستقبل الجوي القتالي الذي سيجمع بين طائرة من الجيل الجديد وصواريخ كروز وطائرات بلا طيار تتحرك ضمن سرب.

وتغير سياسة ألمانيا المتخافضة أحيانا خفيفة والتي تتعب رسميا نهجا منشدا رغم كون برلين أحد المبررين الرئيسيين للأسلحة في العالم، الإقتره استياء متزايدا بين حلفائها. وفي هذا السياق انتقدت بريطانيا هذا الأسبوع تجميد ألمانيا مبيعات الأسلحة إلى السعودية

وتابع "إن كنا نريد أن تكون لنا قدرة على المنافسة وفاعلية، لا بد لنا أيضا أن نكون قادرين على التصدير إلى دول خارج أوروبا".

وعمليات تصدير الأسلحة التي تحكمها بين البلدين إتفاقات ثنائية موقعة في 1971 و1972 وتعرف بإتفاقات "دوبريه شميت" بإسمي وزيرى الدفاع آنذاك الفرنسي ميشال دوبريه والألماني هلموت شميت، تتطلب الضوء الأخضر من البلد الذي ينتمي إليه صانعها، في حين أن برلين تفرض قيودا شديدة على مبيعات الأسلحة. وقال لومير أود التذكير بأن فرنسا فرضت وسنواصل فرض شروط تضمن قيودا بالغة الشدة على صادراتها للأسلحة. نأمل أن نتوصل إلى اتفاق مع ألمانيا حول هذه النقطه الحرجة". وختم إن كان (البلدان) يريدان حماية شعبيهما، فيما بحاجة إلى وسائل دفاع، إلى جيش قوي، ومن وجهة نظر اقتصادية، إلى المزيد

**فقدان**  
فقدت منى الهوية  
الصادرة من نقابة الصحفيين العراقيين باسم (دحام علي حسين) محمد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

**فقدان**  
فقدت منى الهوية  
الصادرة من نقابة الصحفيين العراقيين باسم (حاتم جسام محمد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

**مجلس القضاء الاعلى**  
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في ابي غريب  
العدد / ١٣٣٣  
التاريخ / ٢٠١٩/٢/١٣  
قدمت المواطنة (منى محسن شلتاغ) طلبها المتضمن نصها قيمة على ولدها (سعد مجيد حميد) المفقود حاليا والملصقة صورته اعلاه تقرر نشر فقدها في صحيفتين محليتين يوميتين وعلى من لديه اعتراض او معلومات عن المفقود هذه المحكمة خلال مدة سبعة ايام من تاريخ النشر.  
القاضي احمد وزير الستار حسين

**مجلس القضاء الاعلى**  
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في ابي غريب  
العدد / ١٣٣٣  
التاريخ / ٢٠١٩/٢/١٣  
قدمت المواطنة (منى محسن شلتاغ) طلبها المتضمن نصها قيمة على ولدها (سعد مجيد حميد) المفقود حاليا والملصقة صورته اعلاه تقرر نشر فقدها في صحيفتين محليتين يوميتين وعلى من لديه اعتراض او معلومات عن المفقود هذه المحكمة خلال مدة سبعة ايام من تاريخ النشر.  
القاضي احمد وزير الستار حسين